{ عضض } ... في حديث العِرْباض [وعَضّوا عليها بالنّواجِذِ] هذا مَثَل في شدّة الاسْتِمْساكِ بأمرِ الدّين لأنّ العضّ بالنّواجِذِ عَضٌّ بجميع الفَمِ والأسنان وهي أواخُر الأسنان . وقيل : التي بعد الأنياب .

(ه) وفيه [من تَعزّى بعَزَاء الجاهلية فأعِضّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا] أي قُولوا له : اعْضَضْ بأيْرِ أبِيك ولا تكْنُوا عن الأيْر بالَهن تَنْكيلاً له وتأدِيباً .

- ومنه الحديث [من اتّصلَ فأعِضّوه] أي من انتسَبَ نِسْبَة الجاهلية وقال : يا لَفُلان .

- وحديث أُبيّ [إنه أعَضّ إنسانا اتّصل] .

وقول أبي جهل لعُتْبة يوم بَدْر [واللّه لو غيرُك يقول هذا لأعْضَضْتُه] .

- وفي حديث يَعْلَى [يَنْطَلِق أحدُكم إلى أخيه فيَعَضّه كعَضِيضِ الفَحْل] أصلُ العَضِيضُ : اللّزوم . يقال : عَضّ عليه يَعَضّ عَضِيضا إذا لَزِمه . والمُرادُ به ها هنا العَضّ نفْسُه لأنه بعَضّه له يَلْزمه .

- ومنه الحديث [ولو أن تَعَضّ باصل شجرة] .

(ه) وفيه [ثم يكونُ مُلْكٌ عَضُوضٌ] أي يُصِيبُ الرّعيّة فيه عسْفٌ وظُلْم كأنّهم يُعَضّون فيه عَضًّا . والعَضُوضُ : من أبْنية المُبالغة .

وفي رواية [ثم يكون مُلوك عُضُوض] وهو جمع : عِضٍّ بالكسر وهو الخَبيثُ الشّرِسُ .

- ومن الأول حديث أبي بكر [وسَتَرَون بَعْدي مُلْكا عَضُوضاً] .

(ه) وفيه [أهْدَت لنا نَوْطا من التّعضُوضِ] هو ضَرْب من التّمر . وقد تقدّم في حرف التاء